

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[413] قالوا: لا قال: أمنكم أحد قال رسول الله ﷺ حين قرب إليه الطير فاعجبه: اللهم أءتنى باحب خلقك اليك ياكل معى هذا الطير، فجئت وأنا لا أعلم ما كان من قوله فدخلت فقال: والي يا رب الي يا رب غيرى. قالوا: لا. قال: أمنكم أحد كان اقتل للمشركين عند كل شديدة تنزل برسول الله ﷺ غيرى ؟ قالوا: لا قال: أمنكم أحد كان أعظم غناء عن رسول الله ﷺ منى حتى اضطجعت على فراشه ووقيته بنفسى وبذلت مهجتي غيرى ؟ قالوا: لا قال: امنكم أحد كان ياخذ الخمس غيرى وغير زوجتى فاطمة ؟ قالوا: لا قال: أمنكم أحد كان له سهم في الخاص وسهم في العام غيرى ؟ قالوا: لا قال: أمنكم أحد يطهره كتاب الله ﷺ غيرى حتى سد النبي " ص " أبواب المهاجرين جميعا وفتح بابى إليه حتى قام إليه عماه حمزة والعباس فقالا: يا رسول الله ﷺ سددت أبوابنا وفتحت باب على فقال النبي: ما أنا فتحت باب به ولا سددت أبوابكم بل الله ﷺ فتح باب به وسد أبوابكم قالوا: لا قال: أمنكم أحد تمم الله ﷺ نوره من السماء حين قال وآت ذى القربى حقه قالوا: اللهم لا قال: أمنكم أحد ناجى رسول الله ﷺ " ص " ستة عشر مرة غيرى ؟ حين نزل جبرئيل " يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة " أعمل بها أحد غيرى ؟ قالوا: اللهم لا قال: أمنكم أحد ولى غمض رسول الله ﷺ غيرى ؟ قالوا اللهم لا قال: أمنكم أحد آخر عهده برسوله " ص " حين وضعه في حفرته غيرى ؟ قالوا: لا (1). (قال عبد المحمود): وفى رواية أخرى عن صدر الأئمة عندهم موفق ابن أحمد المكي يرويها عن فخر خوارزم محمود الزمخشري باسناده الى أبى ذر زيادة في مناشدة على بن أبى طالب عليه السلام لاهل الشورى _____ (1) الخوارزمي في المناقب: 224، والمغازلي في المناقب: 112، والقندوزى في ينابيع المودة: 114، والعلامة المجلسي في البحار: 8 / 344 ط قديم.